

## مختصر منهاج القاصدين (85) كتاب آداب السفر - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامر في محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. وصلنا - 00:00:27

الى 11 الكتاب اداب السفر وهو الكتاب الثالث عشر في الربع الثاني ربع العادات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. يقول المصنف رحمة الله كتاب اداب السفر. السفر وسيلة الى الخلاص من مهروب عنه. او الوصول الى مرغوب اليه. والسفر سفران - 00:00:47 سفر بظاهر البدن عن الوطن وسفر بسير القلب عن اسفل سافلين الى قوت السماوات وهذا اشرف السفريين. فان الواقع على الحالة التي نشأها عليها طيب الولادة الجامد على ما تلقفه بالتقليد من الاباء لازم درجة - 00:01:17

قصور قانع برتبة النقص. ومستبدل بمتسع عرضه السماوات والارض ظلمة السجن وضيق الحبس. وكما قال القائل ولم ارى في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على امامي الا ان هذا السفر لما كان مقتاحمه في خطر خطير اندرست مسالكه - 00:01:47 نتكلم عن السفر. والسفر ده قضية هامة جداً لان السفر هو من الامور التي تعرض لبني ادم انسان يعرض له سفر يعني مفارقة لبدنه المفارقة تلي بلدي ووطني ومحل اهلي. والخروج الى الدنيا. يخرج يركب البحار او اه يسیر - 00:02:17 وفي الفيافي والقفار اما فراراً من شيء يحذره واما تحصيلاً لشيء يطلبه ودولت البايسين الرئيسيين للسفر. ايه اللي يخلي واحد يترك بلده وملاعب صباح و محل اهله وآه موطنه الى بلاد بعيدة. لم يألفها ولم يعرفها. وبالنسبة له مجھول. ايه اللي يخليه يعمل كده - 00:02:47

الانسان الطبيعي لا يفعل ذلك الا لامرین لاحد امرين اما الخلاص من مهروب او لشيء يحذره يفر منه اما الوصول الى مرغوب اليه. السفر يسمى سفر لانه يسفر عن اخلاق الناس - 00:03:17

يسمى سفر لانه يسفر عن اخلاق الناس. الانسان طبيعي وهو في الحضر وهو في حالة استقرار وآه اموره وعادياته يعني اموره العادمة عادات وطباعه مستقرة لا يغير منه ما يسيء ولا ما يشين. اما السفر فانه - 00:03:37 قمة الضجر والتعب والمشقة فتختبر فيه اخلاق الرجال. يختبر فيه السماحة. والصبر والكرم والايثار والشهامة والشجاعة عشان كده عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما كان لما سأله عن رجل يعدله يعني ايه؟ واحد جاي يشهد فيسأل عنه حد يعرفه عشان يبقى عدل يعني يقبل كلام ولا لأ؟ فلابد له ان يعدلوا اثنان فجاء رجل يشهد - 00:03:57

قال انا اعرفه. قال مما سأله عنه قال فهل سافرت معه فكشف لك السفر عن اخلاقه والاسئلة الثانية هل انت جاره الاقرب فتعلم مدخله ومخرجه؟ لعلك رأيته يصلی ركتعين في المسجد فقلتة رجل صالح. لا مش - 00:04:27

قال كده مش بالساهل فالسفر يسمى سفر لانه يسفر عن اخلاق الناس. عايز تضبط اي قضية تشوف الوحي قال فيها ايه؟ اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه واللفظ للبخاري - 00:04:47

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب. يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. فاذا قضى دهنته فليعجل لاهله الحديث اخرجه الامام البخاري في آآكتاب الحج في ابواب العمرة. وبعض اللي - 00:05:07

اشرحوا للوخلان يقول لك هو اخرجه في الكتاب ده قال لك لانه بيقول ازا خلصت الحج وال عمرة ارجع لاهلك. مع ان بعض الناس كان

يرى فضيلة المراقبة والمقامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم نهتمه فليرجع فليتعجل الله. طبعاً الحديث له ايه؟ الحديث اخرجه الامام احمد في المسند - 00:05:37

اخرجه ما لك في الموطأ اخرجه ابن ماجة في السنن. وله روایات مختلفة ومخارج مختلفة والفاظ اخرى. السفر قطعة من العزاب يعني جزء من العذاب. يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. وكأنه ذكر لك بعض ما يسببه السفر من الایه - 00:05:57

من العزاب ولذلك استنبط بعض اهل العلم ان هذا اذن الخطابي قال وهذا فيه مناسبة تغريب الزاني ما هو حد الزاني الغير محصن ايه؟ جلد مائة وتغريب عام قام قال والتغريب فيه نوع تعذيب وتنكيد. يجرب فضلاً عما فيه من ايه؟ من ابعاده عن المعصية. طيب السفر قطعة يعني جزء - 00:06:17

من العزاب. يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. وغير ذلك. في بعض الروایات يمنع احدكم من اكمال بصومه وصلاته. يعني كانه المسافر بيعرض لي في سفره اشياء وكأنه بيترخص في مسائل السفر والصيام - 00:06:47

في الصلاة والصيام وده ملمح مهم جداً انه ببيؤثر على دين الانسان. ان حجر رحمة الله بيشرح الحديث ده في فتح الباري فيبيقول ايه بيقول وفيه كراهة آآ السفر بغير حاجة. وفيه استحباب - 00:07:07

الرجوع الى الاهل وتفقدهم لا سيما من يخشى عليهم الضياعة في حال غيبته. قال وفي ان ملازمته الانسان لبلده. في اعانته على امر الدين. وان فيه تحصيل الجمع والجماعات. يبقى المعنى ده بيضبط لك قضية السفر. يبقى السفر اصل ولا استثناء - 00:07:27  
السفر ايه؟ استثناء. يبقى السفر اصل ولا استثناء؟ استثناء. وبمجرد ما تنتهي من قدر معين من السفر ترجع الى اهلك والى مالك معنى ده مهم جداً يبقى الامام الغزالى رحمة الله لما قال الكلام ده والمختصر بقى اللي هو ابن قدامة المقدسي - 00:07:57  
الله لما بيقول بيقول السفر وسيلة الى الخلاص من مهروب عنه او الوصول الى مرغوب اليه. وبدأ لأن في الأساس كتاب مخاطبة للقلوب يقول لك خد بالك بقى ايها العبد ما من احد الا وهو - 00:08:17

الى ربه. والمعنى ده توارد في القرآن كثيراً. قال الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائكيه. وقال الله عز وجل اليه المصير. فالانسان انسان مسافر الى ربه بمجرد ما بيولد بيستدير الدنيا بقت الدنيا في ضهره ويستقبل الآخرة وبينه - 00:08:37  
وبين سفره او مقصدته الذي يصل اليه اخر نفس من انفاسه. يحمله ليل ويضعه نهار ويحمله نهار ظلم مطيتان يحملان العبد الى ربه الليل والنهار. العمر يا ابن ادم - 00:09:07

انما انت ايام ازا مضى يوم مضى بعضك. الانسان بيسير الى الله عز وجل. مسافر فيبيقول لك خلي بالك ازا كنت انت بتشارك بعينيك سفر الناس في القارات والبحار والقفار فشاهد بقلبك سفر القلوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:27  
تعالى فيبيقول والسفر سفران سفر بظاهر البدن عن الوطن وسفر بسير القلب عن اسفل سافلين الى ملوك السماوات. وهذا اشرف السفرين. انظر الى هذا المعنى. القلب خلق لمحبة الله عز وجل. خلق لمعرفة الله عز وجل. خلق ليقيم الدين لله حنيفاً - 00:09:47  
وتعالى. يعني معرض عن غيره مائلاً لله عز وجل وحده. القلب خلق ليأنس بربه. والقلب ملك الجنوار ملك بدن وهو المتصرف فيها. فتخيل الانسان اللي بيهمل قلبه ولا يسيره في مساره الذي اراده الله سبحانه - 00:10:17

تعالى ولا في وظيفته التي خلقها الله من اجلها. يبدأ القلب ده يخرب ويعطل من المعانى الایمانية. وشوية شوية يستولي عليه العدو اللي هو الشيطان واذا استولى الشيطان على القلب فسيره جنداً له. امره صار القلب يأمر - 00:10:37  
فرح بالمنكر وينهاها عن المعروف. القلب ده اللي ممكن انسان يهمله فيصل به الى اسفل سافلين اللي بيقع في الفواحش اللي بيقع في الفواحش يفسد الحرمات. ويقع في الزنا والعياذ بالله. ده انحطاط. انحطاط ونزول لاسفل سافلين. اللي بيقع في المخدرات والخمور - 00:10:57

اللي بيقع في القتل بغير حق. اللي بيقع في اكل اموال الناس بالباطل في اكل الربا. انحطاط القلب وانحداره الى اسفل سافلين وفي نفس القلب هو في نفس الوقت هو القلب ده. لو الانسان زakah ونقاah وطهره آآ - 00:11:27  
امده بالروحى وامده بمعرفة الله عز وجل. واقبل به على خالقه ومولاه. يأنس بربه ويدعوه ويرجوه ويعبده منيما اليه وحده سبحانه

وتعالى. يبقى القلب ده بيغادر الارض ويرتقي حتى يسجد تحت العرش - 00:11:47

فسبحان الله بين قلب يسجد تحت العرش وبين قلب مدنى في الحش. الحوش اللي هو الباكابورت يعني. سبحان الله بقى بين قلب محله السجود تحت العرش. من المعارف المعانى اليمانية والعبادات القلبية التي تنزل به - 00:12:07

ومن قلب اخر تدنس وتنجس انحط الى ان وصل الى اسفل سافلين. يقول وسفر بسير قلبي عن اسفل سافلين الى ملکوت السماوات. وهذا اشرف السفرين. فان الواقع على الحالة التي - 00:12:27

نشأ عليها عقىب الولادة. الانسان اللي بعد ما بيتولد بيفضل زي ما هو ما بيغيرش نفسه ما بيطورش في نفسه. الجامد على ما تلقفه بالتقليد من الاباء لازم درجة القصور. قانع برتبة النقص - 00:12:47

بمتسع عرضه السماوات والارض ظلمة السجن وضيق الحبس. انت مضيق على نفسك ليه؟ ليه لا تسعى الى تطوير اه نفسك ايمانيا وبناء نفسك ايمانيا. لما لا تسعى الى زيادة معارفك بالله عز وجل؟ لما لا تسعى الى - 00:13:07

اصلاح العلاقة بينك وبين الله عز وجل. لماذا لا تسعى الى الانس بالله والشوق اليه؟ لماذا تسعى الى تزكية نفسك وتطهير قلبك. ليه؟ طب زي ما الانسان بيضرب اكباد الابل ويضرب في الارض - 00:13:27

ابتغي مالا ليحسن من معيشته وضعه المادي؟ اليه تحسين وضعك اليماني؟ واصلاح قلبك واصلاح علاقتك بالله عز وجل يستحق منك سفرا وعنة وجهها هو ده اللي عايز قوله لنا هنا. بيقول ولم ارى في عيوب الناس شيئاً كنقص - 00:13:47

قادرين على التمام. يعني اكتر عيب يعيي به الانسان انه يترك نفسه هملاً ولا يرتقي وهو قادر على الارقاء قال الا ان هزا السفر لما كان مقتاحمه في خطر خطير اندرست مسالكه. يعني عايز اقول ان سفر القلب - 00:14:07

الى الله عز وجل قل من الخلق من يفعله. فالله اصلاح قلوبنا. يقول فاما سفر فهو اقسام وله فوائد وافات عظيمة. فإنه يضاهي النظر في العزلة مخالطة وقد ذكرنا منها كذلك. قعد يتكلم معنا في العزلة والمخالطة الایه الافضل؟ العزلة افضل ولا المخالطة افضل؟ قال العزلة تفضل في - 00:14:27

والمخالطة تفضل في احياناً والمرء قد يجب عليه العزلة وقد يجب عليه المخالطة. وتكلمنا في دي بالتفصيل. وقال ان العزلة لها غواصات وان لها غواصات وافاد فالانسان يلزمها ان ينظر آآ فيما اوجبه الله عليه في حاله. وليرأذ بحظه من العزلة التي لا - 00:14:57

تجعله يترك واجباً او يقع في محرم. وانما يكون في حفظ نفسه عن المحرمات. وصيانة عرضه الحفاظ على وقته اللي هو رأس ماله. وفي نفس الوقت لابد ان يأخذ بحظه من المخالطة التي تمكنه من اقامة العبادات المتعادلة للجمعة والجماعات - 00:15:17

ومن السعي بالاصلاح في الارض ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك. قال فالسفر مسل العزلة والمخالطة. لا ننفع نقول السفر كله وحش ولا كله غلط ولا كله محرم ولا ينفع نقول السفر كله كوييس وكله مفید وكله فيه فضائل. لا. لابد انك تحرر - 00:15:37

قام وهيضربوه هيحاول يضبط لنا الامور دي هنا. قال فالفوائد الباعثة عليه لا تخلو من هرب او طلب. فالهرب اما ما من امر له نكایة في الامور الدنيوية اه النكایة التأثير او الغلبة - 00:15:57

يعني اه امر له نكایة عليه تأسير له ضرر لك في امورك الدنيوية. كالطاعون اذا ظهر ببلد. وهو لم يوفق اختيار المسال ده لان الطاعون بالزات فيه نهي ايه؟ عن الفرار من بلد ازا وقع فيها الطاعون. حتى بعد كده لما - 00:16:17

للacial لكتاب الاحياء. هتجد الامام الغزالى نفسه قال واما سفر الرجل للخروج من بلد الطعام فمكروه. والصحيح ان في نهي يعني بعض العلماء بيحملوا على التحرير وبعدهم بيحملوا على الایه؟ على الكراهة. فمسألة بقى ان انت آآ الاستدلال بالطاعون ازا ظهر ببلد اه - 00:16:37

احنا نهينا ازا كان الطاعون في بلد ان ندخلها وايه وازا كان في بلد قال لانهينا ان نخرج منها. وعلى فكرة هو ده الحجر الصحي المزبوج. يعني بتوع الطب هو ده - 00:16:57

يعني سبان الله الحديث ده بينفz الحجر الصحي تماما. عشان فكرة بقى حامل المرض واللي زاهر عليه المرض واضح. فيه واحد هبيقى حامل للمرض وهو ايه؟ وهو مش زاهر عليه - 00:17:07

يتهىأ له في مكان تاني يقول الوباء ينتشر في الناس كلها. فالحل ان هو يفضل مكانه. ده اقل الاضرار. لا حد يطلع ولا حد يدخل. وقال قطعوني اذا ظهر بيالدي او كخوف فتنه وخصوصه. هيقع فتنه مقتلة في الناس يرفع فيها السيف وتراق فيها الدماء - 00:17:17

وخصوصات تأكل القلوب تتلف فيها الابدان والاموال. او غلاء سعر. ان وصل مرحلة انه عاجز انه يحيا في هزه البلاد. عارف مش عارف يعيش. واما امر له نكایة في الدين امر فيه ضرر في دينه - 00:17:37

كمن ابتي في بلده بجاه او مال او اتساع اسباب. طب هو ده بلاء؟ نسمع الكلام فصدقه عن التجرد لله تعالى. هو ده بقى. يا جماعة الانسان ما خلق في هزه الحياة الا لاصل عظيم - 00:17:57

وكل ذلك وكل ما يأتي بعد ذلك تبع له. ايه الاصل العظيم؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكرة ان الانسان اجعل العبادة شيء هامشي او على الاقل احد الاولويات في سلم اولوياته وخلاص غير ان الانسان يجعل حياته كلها تدور حول محور - 00:18:17

اسمه اقامة العبودية لله. ده محور. دي حياتي كلها. اقامة العبودية لله. ثم بعد ذلك كل الاشياء تأتي تبعا. فرق جامد فعشان كده بيقول واحد حصل ليه في بلده جاه اتسع جاهه جدا. او اتسع ماله جدا او اتسعت اسباب الرفعة - 00:18:37

عنه جدا. لكن لم يستطع ان يقاوم هذه الفتنة فصدقه عن التجرد لله تعالى. مش قادر يقيم العبودية كما ينبغي. قال فيؤثر الغربة والخمول ويجتنب السعة والجاه. وكمان يدعى الى بدعة زي ما حصل مع الامام احمد وغيره. هيدعى انه يقول ببدعة خلق القرآن. واحد هبيتل - 00:18:57

كده نكون عالم او امام او طالب علم او غير ذلك. قل بالقول الفلاني ده امر محسوس في الدين. حاجة غلط تفسد دين الناس. ما كنتش تقول هتتسجن هتتقتل هتتضرب فيهرب يسافر يسيب البلد او الى ولاية عمل لا تحل مباشرته معاونة - 00:19:27

ما هو الزالم عشان يلزم لازم يبقى معه معاون. هو فيه واحد يزلي لوحده؟ ما هو لازم عشان الزالم يلزم يبقى معه قاضي زالم. ومعه شرطي ظالم ومه واحد آآ جاسوس او بيسموه بقى ايه؟ آآ مرشد ولا مخبر ظالم عشان يجيب له هو لازم يبقى فيه واحد ظالم امال هيشتغل ازاي - 00:19:47

اه هو الزلم يشتغل الحزب لوحده! ما هو لازم يبقى معه فريق يلزم به. طب هي عمل ايه؟ طب اي واحد بيتعرض عليك كده؟ يقول له زي واحد كان ايه اه بيجدد الحبس الواحد فيقول له يا دكتور فلان استحلفك بالله يا اخي ما تدعى علي. قال له ليه ان شاء الله؟ ليه يعني ما اداش عليك ليه؟ قال له اصل انا غصب - 00:20:07

قال له طب وانا آآ وانا اعمل ايه اانا؟ انت حتى زعلان مني انده عليك كمان! الله! فكرة بقى ان هو عارف انه بيزلمه وهو بيجي له ايه خمستاشر يوم جدد له خمسة واربعين يوم خلاص بقى بالامر المباشر. انتهيت. فالزالم محتاج لحد يساعدده. فلو واحد بقى عرض عليه ولاية عمل لا - 00:20:27

احلوا له مباشرة. ها؟ يعمل ايه؟ زمان كان لما يبقى فيه امير ظالم كان بعض العلماء يفر من القضاء. وابو حنيفة ضرب عشان يتولى ايه؟ القضاء في وابي. يعني رحمة الله - 00:20:47

وده كله محمول على ان هناك من يقوم بهذه الكفاية. والا كما يقول ابن تيمية رحمة الله فانه اذا فقدت الشروط فانه يتحمل الضرر اليسيير لدفع الضرر الكسيير. انت خلاص ما كنش فيه غير كده يتقي الله عز وجل يتولى هزه الولاد بشرطين - 00:21:07

الشرط الاول نية صالحة بقصد التخفيف عن المسلمين. الشرط الثاني ان يكون له قدرة فعلا للتخفيف على المسلمين. ويباشرها بيضربوا لها مسال باللي بيجي الضرائب. هو دلوقتي الضرائب دي في الاصل اللي هي الضرائب دي آآ اللي هي المكوس. وليس في المال حق - 00:21:27

والزكاة. انت جاي تاخذ مني بمشاركة في ربحي ليه؟ يعني انت جاي تشاركني في الربح بتاعي ليه؟ انا فيه فلوس عندي اللي هي الزكاة، وفيه فلوس عندي اللي هي اطعام المساكين وغير ذلك من - 00:21:47

فرضها الله عز وجل او ندبنا له. فالمكوس ديت زلم. فواحد بقى خلاص ينفع بقى واحد يتولى المكوس ديت بشرطين. انه بدل ما انت مفروض عليك عشرين الف يخليهم عشر تلاف. طب العشر تلاف دول مش زلم؟ دول زلم ولا مش زلم؟ زلم. بس بالنسبة لمين زلم بقى؟ ده بالنسبة - [00:21:57](#)

هو يعتبر في هداك من كام؟ فهداك من عشرة. يعتبر فداك من عشرة. المهم كمان يدعى الى بدعة او الى ولادة عمل لا تحل مباشرة في طلب الفرار منه. بيقى بيقول الانسان عشان يسافر اما من شيء يهرب منه. زي حاجة تحصل له نكایة في - [00:22:17](#) زي امر يتعلق بالمرض او امر يتعلق بخوف فتننة وخصوصة او غلاء سعر او امر له نكایة في الدين كمن ابتلي بوجاهة واتساع مال فصده عن التجدد لله فيؤثر الغربة والخمول وكمان يدعى الى بدعة او الى ولادة عمل لا تحل له - [00:22:37](#) ومباشرته في طلب الفرار. واما المطلوب اللي يخليك شايف انك بتطلب شيء. ايه اللي انت ممكن تطلب؟ قال فالمطلوب اما دنيوي المال والجاه او ديني كالعلم بامور دينه او بأخلاقه في نفسه او بآيات الله في ارضه - [00:22:57](#) وقل مذكور بالعلم محصل له من زمان الصحابة رضي الله عنهم الى زماننا الا العلم بالسفر وسافر لاجله. واما علمه بنفسه وأخلاقه. فذلك ايضاً مهم. فان الاخر لا يمكن الا بتحسين الخلق. وتهزيبه. وانما سمي السفر سفرا. لانه - [00:23:17](#)

يسفروا عن الاخلاق. انما سمي السفر سفرا لانه يسفر عن الاخلاق. فممكنا الانسان يسافر ليكتسب ترويض نفسه وتهزيب خلقه. وفي الجملة فالنفس في الوطن لا تظهر خبائس اخلاقها. آن نفسه في الوطن لا تظهر خبائس اخلاقها لاستئناسها بما يوافق طبعها من المأثورات المعهودة. فاذا حملت وعنى - [00:23:47](#)

السفر وصرفت عن مأثوراتها المعهودة وامتحنت بمشاق الغربة انكشفت غوايela يعني فاسدها ووقع الوقوف على عيوبها كنت انا اي حد من اخوانا يسافر للخارج كده اقعد معه جلسة قبل السلام يقول له تعال - [00:24:17](#) في حاجة اسمها امراض الغربة في حاجة اسمها امراض الغربة امراض السفر فنصيحة لله اولا ما تتعشم قوي في الناس اللي انت رايج عليهم انت ما تتصدمش. ما هو دي احد الحاجات اللي بتصيب الناس بصدمة في الخارج ايه؟ احنا متعشم قوي. فيفاجأ بقى هناك بقسوة ومعاملة آآا من رحم ربى - [00:24:37](#)

بس ده في الغالب ونوع بقى من لقم الطياع كده الا ما رحم ربى فقلت لها عشان ما تتصدمش. الحاجة الثانية او عى يتسرب لك امراض السفر ترجع لنا واحد تاني ، وفي للأسف كسير من يسافر يتسرب لامراض السفر، يعني بتتباهه لكن للأسف بيتسرب لامراض الصرف - [00:24:57](#)

اي الطياع سرقة الطياع سرقة. وخليل بالك ده بس مش في السفر الطويل. السفر العارض سفر المدينة الجامعية. بيبين الاخلاق ويحصل فيه الحاجات دي. وسفر الناس النواب والناس اللي متশحططين في بلاد الخلق ديت برضه نفس القصة. كل السفر لكن بعضه اشد من بعض. بعضه اشد من بعض. اسود - [00:25:17](#)

اللي بيبدل الشخصية فعلاً السفر بلاد الكفر. لانه بيلاعب في السي ان اس بيلاعب في الجهاز العصبي بيلاعب في في دماغ بيغير سو بيجييك واحد تاني عمال يتعامل مع سوابت الدين وعاملة تانية خالص ولا حول ولا قوة الا بالله تحس شخص اتبديل قدامك ده - [00:25:37](#)

مين يعني ده وطبعاً الا من رحم ربى في ناس سافرت وربنا عافاها. فده اسوأ اسوأ تبديل خطر يطرأ على الشخص المسافر اللي بيسافر بلاد الكفر. اقله منه يعني السفر من اجل كسب المال. خلي الشخصية بقت شخصية مش حلوة. يعني قبل كده مسلا كنت تلاقي واحد اخ بسيط جدا - [00:25:57](#)

فعلاً بسيط يعني دخل وسيط يمسك فيك ويعزمك على ايه؟ على سندوتش فول وحاجات بسيطة جداً بس عنده كرم سافر واتسعت امواله واشتري شقة واتنين قطعة ارض واتنين وبقت كل ما تقابلها يسبق يقول لك الظروف والحقوق كسيرة - [00:26:17](#) عارف انت القصة بتاعة الاقرع والاعمى والابرص؟ بالزبطة. ايه حقوقه كسيرة؟ اعمل ايه انا اروح بها؟ يا عم طب قل الحمد لله ويبداً يطلع ليه امراض الشح ويختلف من الناس ودائماً حاسس ان الناس هتنظر لما في يده الى غير ذلك بقى من الافات والامراض ربنا

يعافيها واياكم يعني - 00:26:37

بيقول واما ايات الله في ارضه يعني يسافر من اجل ايات الله في ارضه ففي مشاهدتها فوائد للمستبصر فيها قطع متجاوزات وفيها الجبال والبراري والقفار والبحار. القفار اللي هي الصحاري. وانواع الحيوان والنبات. وما من شيء الا - 00:26:57

وهو شاهد لله بالوحدانية ومبين له بلسان ذلك يعني بلغ. لا يدركه الا من القوى السمع وهو شهيد وانما يمتنع بالسمع سمع الباطن. يعني سمع القلب. فيه يدرك نطق لسان الحال. وما من ذرة في - 00:27:17

والارض الا ولها انواع شاهدات لله سبحانه بالوحدانية. وقد ذكرنا ان من فوائد السفر الهرب من الولاية وكسرة العلائق لان الدين لا يتم الا بقلب فارغ عن غير الله. ولا يتصور فراغ القلب في - 00:27:37

عن مهمات الدنيا وال حاجات الضرورية. ولكن يتصور تخفيفها وتقليلها. وقد نجى المخفون وهلك المثقلون والمخف الذي ليست الدنيا اكبر همه. استحلفكم بالله ان تنشقوا هزه العبارة في قلوبكم قال وقد نجى المخفون وهلك المثقلون. والمخف الذي ليست الدنيا اكبر همه - 00:27:57

هو ده موضع عطب القلب او موضع صلاح القلب. الحنة دي انت مثقل ولا مخف وما من انسان منا الا ومثقل ومخف. بس يا ترى انت مثقل بايه؟ ومخف بايه؟ انت مثقل بايه؟ ومخف بايه - 00:28:27

في واحد مثقل باامر الدين باامر التعبد تجده دائمًا في حالة فكر عايز يخلص الخاتمة بتاعتته هو عامل نفسه ورد هيختم كل تلات ايام او كل خمس تيام او عامل نفسه انه يراجع القرآن باستمرار. بوس قلب الامر الامر ده شاغله. رأينا ناس من هذا النوع رأينا ناس من هذا النوع. واحد مثقل بالعلم الشرعي - 00:28:47

وقت انه كان ينام يحلم بالاحاديس اللي كان بيخرجها قبل ما ينام. هو مثقل بالامر ده. واحد مثقل بقضاء حوائج الناس. والفصل في الخصومات بذل المعروف للناس وقضاء حوائجهم واحد مسقل بكته وفي واحد مثقل الدنيا - 00:29:07

بالتتوسيع يعني في راس المال كنز الاموال والتتوسيع في الرفاهية وتحصيل ملذات النفس موس قلب كده وفي واحد مخيف من الدنيا وفيه واحد مخيف من امر الدين. وكل واحد مثقل ومخيف. وكل واحد متقدم ومتاخر كما - 00:29:27

قال عز وجل لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر فائز الى اي شيء تتقدم وعن اي شيء تتاخر. اصل اي واحد فينا بيتقدم ويتأخر بس اهم حاجة انت بتتقدم في ايه وبيتأخر في ايه؟ واحد بيفتح مشروع بيستولي على قلبه بيأخذ حياته كلها ووقته كله - 00:29:47  
ويبيتقدم فيه وبينجح وبيسبت لنفسه مكان في آآمنافسة في مضمار المشروع ده في المجال اللي هو دخل فيه. في المقابل هو ما حدش بيصللي الفجر بقى له شهور طويلة اتأخر. انت اتقدمت في ايه واتأخرت في ايه يا مسكين؟ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتين السنة - 00:30:07

ما هو سياق الحديث كده رضي الله عنها لما اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يدع ركعتي الفجر لا سفرا ولا حضرا. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتنا الفجر خير - 00:30:27

من الدنيا وما فيها ده ركعتين ايه؟ سنة. فما بالك بقى برకعتين الفرض؟ اللي بينام عن صلاة العصر. اللي بيضيع صلاة جماعة اللي بيضيع منه اي اي بقى من حاجة من الفروض ديت. ده انت كده اتأخرت في الدين. انت كنت قبل كده وضعك احسن من كده. طب ليه ما بتحاسبش نفسك كوييس؟ ودي - 00:30:37

حد افات الغرية واحد بيسافر عشان يحصل مال يقول لك انا محتاج وعايزاني اتزوج واعف نفسي اللي مسافر للدين ما بيفقدش دينه. اللي مسافر بنية صالحة ما يفقدش دينه. بعد فترة تتفقده تلاقي خلاص ورد القرآن انتهى. الفجر بقى له فترة بعيدة ما لوش علاقة بالفجر. للأسف بعد - 00:30:57

مكان انسان متدين وبيحفظ بصره بقى قاعد قدام التليفزيون في الوقت الفراغ اللي بيسافر او بيرجع فيه للسكن. عدم التحفظ بقى في المعاملات عدم بعض الامور المادية طب انت كنت رايح كده اه رجعت اخر السنة معك فلوس. اتقدمت في الباب ده. بس اتأخرت في حاجات تانية كتير جدا - 00:31:17

من شاء منكم ان يتقدم او يتاخر. مخف ومتقل ومتقل. نجا المخفون اللي بينجو يوم القيمة يخفون مين المخفون؟ الذين ليست الدنيا اكبر همهم. الذين ليست الدنيا اكبر همهم. المعنى ده مهم جدا. ده امر في القلب - 00:31:37

ابتداء القلب هو كل حاجة هو اللي هيسيخ الربدن. انت عارف ابن القيم لما بيتكلم بيقول ان الانسان اذا ادمن الطاعة ووازب وامتنأ قلبه بحبها صارت نفسه تؤزه على الطاعة اذا. هتبقى نايم ومن غير منه. ايه اللي يحصل؟ هتقوم في وقت - 00:31:57 الصلاة عشان كده كتب بعضهم متوجعا قال التليفون فيه منه والحاسب فيه منه والمنبه العادي المنبه على الترايبيزة عادي. والازان بيأذن. كل ده بيأذن يعني ساعة الفجر هتلاقي الجوال بتاعك بيأذن والكمبيوتر بيأذن ولو معك تابلت بيأذن والمسجد جنبك بيأذن. والواحد ما بيقومش. طب اللي ما بيقومش ما بيقومش ليه؟ لان - 00:32:17

ان في الحقيقة المؤزن الاساسي فين؟ هنا. ما اذنش. ما اذنش. طب ساعات واحد بيقى موجود في مكان ما هو ما عندوش اصلا اصلا اي ازان ما سمععش ازان اصلا. عارفين فين؟ في السجن ربنا يعافيكم. وبيقوم يصلى ازاي؟ يقوم يصلى في وقته ازاي - 00:32:47 وغير ذلك من البعض الناس اللي بيسافر في اماكن بعيدة وغيره لو هو مشغول بالصلاه هيقوم يصلى. فانتبه للمعنى ده. وقد نجى المخفون وهلك المثقلون والمخف الذي ليست الدنيا اكبر همه. بالله عليك راقب نفسك واسأل نفسك - 00:33:07

هذا السؤال. انا الى اي شيء اتقدم؟ وعن اي شيء اتأخر؟ لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر فصل في السفر المباح ومن اقسام السفر ان يكون مباحا. كسفر التفرج والتنزه - 00:33:27

فاما السياحة في الارض لا لمقصود ولا الى مكان معروف فانه منهي عنه. السفر المباح يعني مش هيشتمل على معصية ولا هتاخد فيه طاعة. كسفر التفرج والتنزه. واحد طالع لمجرد بس انه - 00:33:57

ينظر في الحدائق او ينظر الى الشاطئ او غير ذلك. طيب سفر التنزه اللي هيشتمل على النظر للعورات المكشوفة. ما انا رايح هتفسح بس اعمل ايه؟ احنا في شهر سبعة والمصيف مليان ناس عرايا. انا زنبي؟ والبحر ده بتاع الناس كلها. ايه حكمه؟ اهو شف انت - 00:34:17

ما عدش بقى سفر مباح في الوقت ده. طب انا عايز ادخل المول الفلانى من اشهر المولات اللي فتحت دلوقتي. عايز ادخل ابص اتفرج عايز ايه يعني عايز اتفرج على الدنيا كده. شف الماركات الجديدة وشوف - 00:34:37

انزل اتفرج شف الدنيا فيها ايه. طب المكان ده مليء بالمخالفات. انا ما لي؟ هو انا اللي قلت لهم اعملوا المخالفات ديت؟ مش ده منطق كثير من الشباب. بل كثير من الشباب - 00:34:47

متدين للأسف ويخدع نفسه فيذهب ويأتي بقلب امتنأ بجراحات جراحات معاصي المعاصي جراحات. ورب جرح جرح وقع في مقتل. فبس لما نقرأ الكلام ده كسفر التفرج والتنزه. ايام الامام الغزالى ما كانش - 00:34:57

المتنزهات والشاطئ عندها بقى ايه عندها ناس عرايا وغير ذلك. عراة. طيب فاما السياحة في الارض السياحة في الارض ده مش المقصود به السياحة بتاعتنا شركة سياحية السياحة دي المقصود بها اللي كان بيفعله بعض الصوفية انه يخرج في الارض يهيم على وجهه من غير ان يكون له وجهة - 00:35:17

فالسياحة في الارض لا لمقصود هو ماشي لوحده كده من غير ما يقول وجهة مقصودة. ولا الى مكان معروف فانه منهي عنه فقد روينا من حديث طاووس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رهبانية ولا تبخل ولا سياحة في الاسلام - 00:35:37

اه الحديس اه ده باللفظ ده اسناده ضعيف وثبت اه في احاديس اخر المعنى صحيح لكن الاسناد ده اللفظ ده نفسه ضعيف. وفي الحديس سياحة امتى ايه؟ سياحة امتى ايه؟ ايوة صح - 00:35:57

الحج والجهاد سياحة امتى الحج والجهاد. فاللي عايز بقى يخرج في الارض يخرج يحج ويتحمل بقى مشقة الحج يخرج للجهاد في سبيل الله حتى الجهاد اللي هو الطلب اللي هو انك تطلب العدو في عقر داره لتبليغه الاسلام. وقال الامام احمد بن حنبل ما السياحة من الاسلام في - 00:36:17

ولا من فعل النبيين ولا الصالحين. ولان السفر يشتت القلب فلا ينبغي للمربي ان يسافر والا في طلب علم او مشاهدة شيخ يقتدي به

في سيرته. يبقى السفر في الاصل ان هو ايه قطعة من العذاب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ويشتت القلب. فلا ينبغي للمريد اي مرید الآخرة السالك الى الله - [00:36:37](#)

ان يسافر الا في طلب علم. يبقى له وجهة له نهمة في العلم. طلب العلم. او مشاهدة شيخ يقتدي به فيقابل شيخ يتعلم من سمه ودله وهديه ويتعلم من منطقه ويتعلم من مسائله. يقتدي به في سيرته - [00:37:07](#)

يقول وللسفر اداب معروفة مذكورة في مناسك الحج وغیرها. من ذلك ان يبدأ برد المظالم وامتنى عايز تسافر هتسافر تحج هتسافر تطلب العلم هتسافر اي سفر مباح يبقى اول حاجة تبدأ بها رد المظالم - [00:37:27](#)

لأنك لا تدرى هل ترجع ام لا. ولان رد المظالم دي تجب على الفور. والسفر مظلمة افتلات النفس والتلف فينبعي للمرء ان هو يبادر بذلك. وقضاء الديون حقوق الادميين دي مهمة جدا. وانا - [00:37:47](#)

جدا ان اجد اخا متديننا يتهاون في حقوق الناس. يعني ايه يتهاون في حقوق الناس؟ يعني يفترض وليس عنده وفاء تلاقي مسلا واحد كده جاتلي نزل الموبايل الاخير السامسونج عشرة ولا لسه نزل - [00:38:07](#)

نزل انا بقول لك نزل قهوة ماشي بكم دلوقتي تقربيا على ما اذكر يعني بتاع واحد سعودي بيقول لي مش عارف باربع تلاف ريال ولا بكم او خمس تلاف ريال - [00:38:27](#)

يعني كم مصرى يعني الحدود عشرين الف جنيه خلاص انا معيش عشرين الف جنيه اعمل ايه ؟ تعالى يا احمد بعد اذنك اديني عشرين الف جنيه وانا معيش حاجة خلي بالك انا مرتبى يادوب انا بكم بقية الشهر سلف يعني - [00:38:37](#)

عادي يعني. طب اعمل ايه ؟ بس انا عايز اشيل الموبايل. طب ايه يعني ؟ ربنا يحلها. هات بس عشرين الف. راجل غلبان محوش عشرين الف عشان يجيب شبكة مسلا ولا اي حاجة. اخدتهم منه - [00:38:47](#)

ويبدأ احمد بقى يلف ورا مني العشرين الف اخر بقى معلش ان شاء الله ربنا يحل همك طب بس مش عارف ايه هو انا يا عم وهنصب عليك ما انا معترف انا معترف لك ان انت عليك عشناها طب وانا فرحتي انك اعترفت لي - [00:38:57](#)

ايه حقوق الناس يا اخي؟ حقوق الناس. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيقول فيه واحد ميت عليه الدين ما كانش بيصلني عليه. سبحان الله! حقوق الناس ده والتساهم في حقوق الناس دي بيقدم شهادة زور ضد ضد الدين. مسألة بقى الاسراف من الفرض. او او - [00:39:07](#)

وحقوق الناس انك تأخذ من واحد اموال على جهة المضاربة. هات لي هات الفلوس بتاعتكم ابقى مشغلها معى. هات بس الفلوس بتاعتكم. هاتها. يجيها. وبعددين يجي يحاسب طب آآ كزا طب كزا وبعددين هنعمل ايه الفلوس راحت؟ طب ما انت قصرت لأنك قصرت لأنك قصرت طب نعمل قعدة نعمل قعدة انا طلعت قصرت علي الفلوس دي كلها - [00:39:27](#)

ابقى قابلني بقى وتعال خد الفلوس بقى لما ربنا يحلها بقى. ينفع الكلام ده؟ حقوق الناس ديت عند ربنا كبيرة جدا. وقضاء الديون. مش بس كده اعداد النفقه لمن تلزمها نفقته. ورد الودائع. اعداد النفقه لمن تلزمها نفقته. انك - [00:39:47](#)

عندك زوجة عندك اطفال ما فيش واحد يعني في ساعات بعض الناس آآ يقول لك انا هخرج مع جماعة التبليغ قرب تلت شهور التلت شهور دولت طبعا بينقطع عن العمل وما لوش مورد داخل البلد. طب ولادك؟ طب زوجتك؟ طب اهل بيتك؟ ربنا يتولاهم - [00:40:07](#)

طب هو ربنا امرك بكته؟ ده حصلت على فكرة وقائع وناس كانوا محترمين جدا. وتفاجأ ان ناس وضعهم الاجتماعي كوييس جدا وبيضطروا انهم يسألوا الصدقة طب ما هي المرأة هتعمل ايه طيب ما هي قاعدة هي وعيالها. المسؤول عن نفقتهم ضيعهم وسابهم وطالعه. نعمل ايه؟ هل ربنا امرك بكته؟ اعداده - [00:40:27](#)

النفقه لمن تلزمها النفقه فرض. قدر طاقتكم لينفق ذو سعة من سعته. ورد الودائع. الودائع يعني الامانات اللي الناس وضعتها عندها. ومنها اي من اداب السفر ان يختار رفيقا صالحا. وقديما قالوا الرفيق - [00:40:47](#)

قبل الطريق الرفيق قبل الطريق. ويودع الاهل والاصدقاء. والاحاديس بقى اللي في اه اللي في الوداع مشكورة استودع الله امانتك ودينك وخاتم عملك. استودعك الله الذي لا تضيع ودائمه. زودك الله من - [00:41:07](#)

تقول غير ذلك ومنها ان يصلي صلاة الاستخارة يصلي صلاة الاستخارة يستخير على سفره حتى اذا كان فيه خير يسره الله له ويسره له. وان كان غير ذلك يعني صرفه الله عنه. وان يكون سفره يوم الخميس - 00:41:27

بكرا ان امكن يعني مبكرا يعني ان امكن ان امكن. يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لغزوة تبوك وفي بعض الروايات قلما اراد سفرا الا خرج بكرا الخميس ومنها الا يمشي منفردا. اه في الحديث الراكب شيطان. والراكبان شيطانان - 00:41:47

والثلاثة ركب. يعني ايه راكب شيطان؟ يعني الانفراد ده من فعل الشيطان. الانفراد ده من فعل الشيطان. او انه الذي يدعوه اليه ويحمل عليه الشيطان. والانسان اذا كان معه رفقة فانه اكثراً امناً له. واعون له على القيام بالواجبات والطاعات - 00:42:07

وابعد له عن فعل المنكرات واصون لنفسه. وامن له ولحراسته. الا يمشي منفردا وان يكون اكثراً سيره بالليل في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واستعينوا بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى في غيره. ولا - 00:42:27

يهمل الاذكار والادعية اذا وصل منزلا او على نشدا. النشز اللي هو ايه؟ او النشز اللي هو المكان زي الجبل او التل او هبط واديا. الاذكار دي بقى لو انت قعدت تستصحبها بالزات اذكار المسافر فعلاً تحملك دايماً على تعلق القلب بالله عز وجل - 00:42:47

تبرأ من الحول والقوة وان تسلم قيادك لله سبحانه وتعالى وان تأسله وتتوكل عليه في دفع اذى وشر كل ذي شر واخذهم بناصيته الى غير ذلك وان يعصمك من الفتنة ومن الزلل ومن المعاشي. ومنها ان يستصحب معه ما فيه مصلحته. كالسوال - 00:43:07

والمرأة والمكحلة ونحو ذلك. يعني انت عارف ليه بيسموه الاغراض الشخصية؟ الاغراض الشخصية. حالياً هنضيف بقى لها الفوطة والمشط والفوق الصابونة فرشة السنان السواك على فكرة فيه خلاف هل السواك فعل ولا مصدر ولا اسم - 00:43:27

ما هو او مصدر بقى من الفعل ساكتة يسوق سواك ص؟ بقى اي واحد هي عمل كده بقى سواء بقى بفرشة او من غير ما بقى ايه حق السواك لو هو اسم هيبقى اسم العود الاراك او قديم الاراك اللي هو بايه؟ بيقطع من الشجرة. الشاهد ان الانسان - 00:43:47

تصحب معه ما فيه ايه؟ ما فيه اه ما فيه احتياجه الشخصي وما يحتاج اليه كاغراض شخصية فصل فيما لابد للمسافر منه. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:44:07

00:44:27 -